البــرهان المؤيد

وكيف يقف في حضرة مخاطبته تلك حضرة الإحسان التي طرزتها أقلام التقديس بحديث اعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

علامة جهلك اشتغالك بنفسك وأهلك لا أقول لك دعهم على حافة الإهمال وخذ لك صومعة في الجبال بل أقول لك تقرب إلى ا بخدمة عيالك وروح نفسك وطب بربك عن الكل .

فإن الربوبية تقدست وجلت عن وصف المشاركة في كل حال ردت أعمال الشرك إلى المشركين وقبلت أعمال التوحيد من الموحدين ألا الدين الخالص .

وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا .

أي سادة إذا استعنتم بعباد ا وأوليائه فلا تشهدوا المعونة والإغاثة منهم فإن ذلك شرك ولكن اطلبوا من ا الحوائج بمحبته لهم رب أشعث أغبرذي طمرين مدفوع بالأبواب لو أقسم على ا لأبره